[359] فأما أهل الجماعة فأنا ومن اتبعني وإن قلوا، وذلك الحق عن أمر ا وأمر رسوله ! ! ! فأما أهل الفرقة فالمخالفون لي ولمن اتبعني وإن كثروا. وأما أهل البدعة فالمخالفون لامر ا ولكتابه ورسوله، العاملون برأيهم وأهوائهم وإن كثروا، وقد مضى منهم الفوج الاول ! ! ! وبقيت أفواج وعلى ا قصمها واستيصالها عن جدبة الارض (3). فقام إليه عمار، فقال: يا أمير المؤمنين إن الناس يذكرون الفئ، ويزعمون أن من قاتلنا (4) فهو وماله وأهله وولده [ظ] فئ لنا.

_____

(3) إلى هنا رواه في البحار عن شرح البحراني وفيه: " قصمها " و " جدد الارض " وفي الاحتجاج: " وعلى ا قبضها واستئصالها عن جدد الارض " الخ. أقول: القصم - كفلس -: الكسر. الاهلاك. و " جدبة " مؤنث الجدب - كفلس -: القفر والثياب. والمحل، والجمع: جدود كفلوس. و " الجدد " كفرس: الارض الغليظة المستوية: والظاهر ان المراد من " جدية " الارض أو جددها " هو مطلق وجه الارض. (4) هذا هو الموافق لما في الاحتجاج: " ويزعمون أن من قاتلنا فهو وماله وولده فئ لنا " الخ. وهو الظاهر، وفي النسخة: " ويزعمون أن من قاتلا "... ثم ليعلم أن هذه القطعة - إلى قولهم: " أصاب ا بك الرشاد " - الآتي بعد ورق - رواها الشيخ (ره) حرفيا في تلخيص الشافي: ج 1 ص 275، ط النجف، وأشار إلى بقية الخطبة، وقال: " وتظاهرت به الرواية، ونقله أهل السير من طرق مختلفة "...

_____